

— ٢٧٨ —

فأى معامد ونموت يعتز بها المسلم فوق هذه المعامد والنموت ؟
إنها كما ترى قيم الإسلام التي دعا إليها القرآن الكريم ، وتخلق بها الرسول صلى
الله عليه وسلم ومحبه رضوان الله تعالى عليهم .
وصفوة القول : إننا هنا أمام نخر حماسى يدور حول انتصار الجماعة ؛ فهو نخر
تتاب عليه الروح الجماهية من خلال الأخلاق والقيم والمبادئ الإسلامية ، ولا ريب
في أن الفارق شاسع بين هذا النخر ونخر أمثال طرفة وامرء القيس بمن نشأ فد
احضان الحضارة المحسية بمبادئها وقيمها المادية .